[169] ولعن الله امة خذلت عنك، اللهم إني أشهد بالولاية لمن واليت ووالت رسلك، و أشهد بالبراءة ممن تبرأت منه وبرئت منه رسلك، اللهم العن الذين كذبوا رسولك، وهدموا كعبتك، وحرفوا كتابك، وسفكوا دم أهل بيت نبيك، و أفسدوا عبادك واستذلوهم اللهم ضاعف لهم اللعنة فيما جرت به سنتك في برك و بحرك، اللهم العنهم في سمائك وأرضك اللهم واجعل لي لسان صدق في أوليائك وحبب إلي مشاهدهم حتى تلحقني بهم، وتجعلهم لي فرطا " وتجعلني لهم تبعا " في الدنيا والآخرة. ثم امش قليلا " فكبر سبعا "، وهلل سبعا "، واحمد الله سبعا "، وسبح الله سبعا " وأجبه سبعا " تقول: لبيك داعي الله إن كان لم يجبك بدني فقد أجابك قلبي وشعري وبشري ورأيى وهواي على التسليم لخلف النبي المرسل والسبط المنتجب، و الدليل العالم، والامين المستخزن، والموصي البليغ، والمظلوم المهتضم، جئت انقطاعا " إليك وإلى ولدك وولد ولدك الخلف من بعدك على بركة الحق، فقلبي لك مسلم، وأمري لك متبع، ونصرتي لك معدة، حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين لدينه ويبعثكم، فمعكم معكم لا مع عدوكم إني من المؤمنين برجعتكم انكر لله قدرة، ولا اكذب له مشية، ولا أزعم أن ما شاء لا يكون (1). ثم امش حتى تنتهي إلى القبر فقل وأنت قائم: سبحان الله يسبح لله ذي الملك والملكوت ويقدس بأسمائه جميع خلقه، سبحان الله الملك القدوس رب الملائكة والروح، اللهم اجعلني في وفدك إلى خير بقاعك وخير خلقك، اللهم العن الجبت والطاغوت. ثم ارفع يديك حتى تضعهما ممددتين على القبر ثم تقول: أشهد أنك طهر طاهر من طهر طاهر قد طهرت بك البلاد وطهرت أرض أنت فيها، وأنك ثار الله في الأرض حتى يستثير لك من جميع خلقه، ثم ضع يديك وخديك جميعا " على القبر. ثم اجلس عند رأسه فاذكر الله بما أحببت وتوجه إليه واسئل الله حوائجك

_____ (1) كامل الزيارات ص 216.